بالاشتراك في المناقصة، في العام ١٩٧٩، شرط أن تشارك شركات اسرائيلية.

في العام ١٩٨٠، أشارت التوقعات الى أن تدفق التوظيفات الى اسرائيل سيشهد دفعاً جديداً، واقامت شركة «اس. أر. أي» العقارية الجنوب أفريقية صلة مع «كوركس» في تل ــ أبيب، للقيام بمزيد من التوظيفات في ضوء خطة اسرائيل توجيه اقتصادها نحو التصدير(١٤٤).

وانسجاماً مع التشجيع الاسرائيلي الرسمي والفعال للصلات التجارية والمشاريع المشتركة، قرر مكتب المبيعات الزراعية في اسرائيل «أغركسكو» في العام ١٩٨٠، تسويق انتاج جنوب أفريقيا في الولايات المتحدة(١٤٥).

الصلات مع «الوطن»

في الفترة منذ العام ١٩٧٦، أبدت اسرائيل اهتماماً متصاعداً بـ«الوطن» الأسود في جنوب أفريقيا. وعلى الرغم من أن قليلاً من التفاصيل حول التعاون الاقتصادي تم نشرها، فإن هناك دلائل تدفع على تصور حصول توظيفات اسرائيلية في الوطن، ومشاريع مشتركة، من تلك التي تعنى بتصنيع جزئي للسلع هناك لاتمامها في اسرائيل.

وفي وقت مبكر من بداية العام ١٩٧٦ قال عضو الكنيست موردخاي بن بورات، خلال زيارة لجنوب أفريقيا، ان اسرائيل مهتمة بمساعدة جنوب أفريقيا على «تنمية» قطاعها الزراعي. وفي الأشهر التي تلت زيارة رئيس وزراء جنوب أفريقيا الى اسرائيل، ذكر أن وفداً من وزارة الزراعة في جنوب أفريقيا ذهب الى اسرائيل(١٤٦).

في شباط (فبراير) ١٩٧٧ زار ممثلان لشركة «بانتو» للاستثمار اسرائيل، في اطار جولة في أوروبا الغربية تهدف الى جذب توظيفات الى «الوطن». وأشارت أنباء صحافية الى أن شركات اسرائيلية عدة، وبخاصة تلك المعنية بصناعة المواد البلاستيكية، أبدت اهتماماً بفكرة «استخدام الأيدي العاملة الرخيصة والمتوسطة الكفاءة الموجودة في جنوب أفريقيا، ثم اعادة البضائع مجدداً الى اسرائيل سواء كانت جاهزة أم بحاجة الى وضع اللمسات النهائية الضرورية عليها، ومن ثم تصديرها الى أماكن أخرى، قد تكون أسواق المجموعة الاقتصادية الأوروبية»(١٤٧).

في عام ١٩٧٨، قامت مجموعة من «رجال الدين والمربين» من «ترانسكاي، جنوب أفريقيا، وبوغوتاتسوانا» بزيارة اسرائيل(١٤٨).

وفي تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٠، أعلنت «بوخوتا تسوانا» في اسرائيل عن حاجتها لثمانية من كل من الحرف التالية «ميكانيكيي محركات، فنيي هاتف، أطباء ومهندسين»، وتلقت ٢٠٠٠ طلب وذلك عشية زيارة «خاصة» قام بها الرئيس لوكاس مانغوب جاءت في وقت كان لبوغوتاتسوانا «تمثيل تجاري خاص» في اسرائيل برئاسة شاباتاي كالمانوفيتش وهو مستشار سابق لرئيسة الوزراء غولدا مائير.

وكان كالمانوفيتش مسؤولاً عن عملية مسح لثروات بابوتا تسوانا الزراعية لصالح حكومة «الرئيس» مانغوب(١٤٩).

في شباط (فبراير) ١٩٨١، زار «وزير» الصحة البانتووي (نسبة لقبائل البانتو) اسرائيل أيضاً. حيث تعاقد مع ١٦ طبيباً وطبيب أسنان للعمل في بوغوتاتسوانا(١٥٠).

في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠ أعلن «رئيس» فيندا باتريك مفيفو، اثر عودته من زيارة لاسرائيل، ان اسرائيل وعدت فيندا «باعتراف في المستقبل القريب»، وهو ما نفته وزارة الخارجية الاسرائيلية على الفور.

وقال مفيفو أيضاً: انه يأمل في أن يصدر الأخشاب، والمفروشات واللحوم الحمراء الى اسرائيل(١٥١)، وانه دعا البروفيسور مارميلي من جامعة حيفا لزيارة فيندا في شباط (فبراير) ١٩٨١ لابداء رأيه في عملية تصدير منتجاتها(١٥٢).

الشحن والسياحة

ان النقل البحري بين اسرائيل وجنوب أفريقيا تسيطر عليه شركة الشحن المشتركة «زينكورن» التي تملكها شركة الملاحة الاسرائيلية «زيم» ــ وهي الشركة الاسرائيلية الوطنية ــ و«يونيكورن» وهي شركة من جنوب أفريقيا تملكها «سافكورشيب».

ولقد أدى ادخال خدمات الحاويات (كونتينرز) في الشحن البحري، عام ١٩٧٦ الى زيادة صادرات جنوب أفريقيا من الفولاذ والأخشاب(١٥٣).